



من دفتر الوطن

لست مركز الكون!!

عبد الفتاح العوض

يحكى «دوغلاس أدامز» عن بركة ماء نقول لنفسها كل صباح «يا له من عالم ممiz، كل ما فيه صنع من أجلي»، بعض البشر مثل البركة يظلون كل شيء صنع من أجلهم. أتحدث عن موضوع إشكالي ومتشعب.. سأتجنب عن سابق إصرار التورط في الإشكالية المعاصرة فيه.

السؤال المطروح منذ القدم هل الإنسان مركز الكون؟! على الأقل حتى عام ١٩١٤ م يقي البشر يظلون أنفسهم هم مركز الكون عندما اكتشف الإنسان نفسه «صغيراً» في كون بلا حدود، بينما بقيت نظرية غير صحيحة حتى عام ١٩١٤ م، متذكير أن العلماء يقولون إن عمر الكون وبالتالي الإنسان مركز الكون، (مع التذكير أن العلماء يقرون أن الأرض مركبة من الأرض وتطورها وقدم تصميماً يجعل الأرض تحمل كل النجوم وما تبقى من الكون ثم جاء كوبيرنيكوس قال: إن الأرض والكواكب الأخرى تدور حول الشمس، هذا السقوط الأول لنظرية أن الأرض مركبة من الكون).

الآن.. تبين أن الشمسي الذي اعتبرها كوبيرنيكوس مركزاً للكون ليست إلا مجرد نجم مثل أكثر من ٤٠٠ مليار نجم في مجرتنا درب التبانة.. ومجرتنا ليست الوحيدة فلديها مليارات الآخوات.

الجانب الديني في هذا الموضوع يحمل الإشكالية الخطيرة والتي تحتاج إلى نقاش لا تستوعبه هذه الزاوية وبالتالي دعونا ننتقل إلى الشيء الذي يمكن أن يكون مفيداً وقابلأً للحوار والتفكير في هذا الموضوع.

الغرور البشري الذي رافق الناس تاريخياً له علاقة بهذا الكم من الإحساس بأنك أفضل مخلوق في الكون وأن العالم وما فيه صالح له ومن أجله.

لم أصل بعد للحديث عن شخص مغفور بحد ذاته بل لا زلت أتحدث عن الجنس البشري الذي يشعر بالغور والإحساس بالتفوق وبأنه حالة خاصة جداً.

وفي قراءة سريعة لما حدثنا عنه الحضارات السابقة كان الإنسان إليها ونصف إله ثم بشرياً يتصرفون كما لو كانوا آلهة.

عبارة جميلة يقولها عالم فيزياء «براندون كارترا»: إن موقعنا في الكون ممiz بشكل كبير للدرجة التي تتوافق مع وجودنا كمراقبين».

معنفي آخر لو لم نملك وعياناً لما استطعنا أن نراقب وندرك تعقيد الكون الذي نعيش فيه. طيب.. إذاً نحن مركز الكون.. وهناك مجرات أخرى فهل يمكن أن يكون هناك مخلوقات بشريّة أخرى في أراضٍ أخرى في تلك المجرات؟!

لا تتسرع بالإجابة.. فالعلماء لم يصلوا بعد إلى تخمينات من أي نوع.

لكن إن كان الأمر على هذا النحو فعلينا كأشخاص أن ننظر إلى موقعنا في هذا الكون الواسع.. فما الذي يصيب الإنسان بالغرور؟ «خلق الإنسان من نطفة فإذا هو خصم ممien».

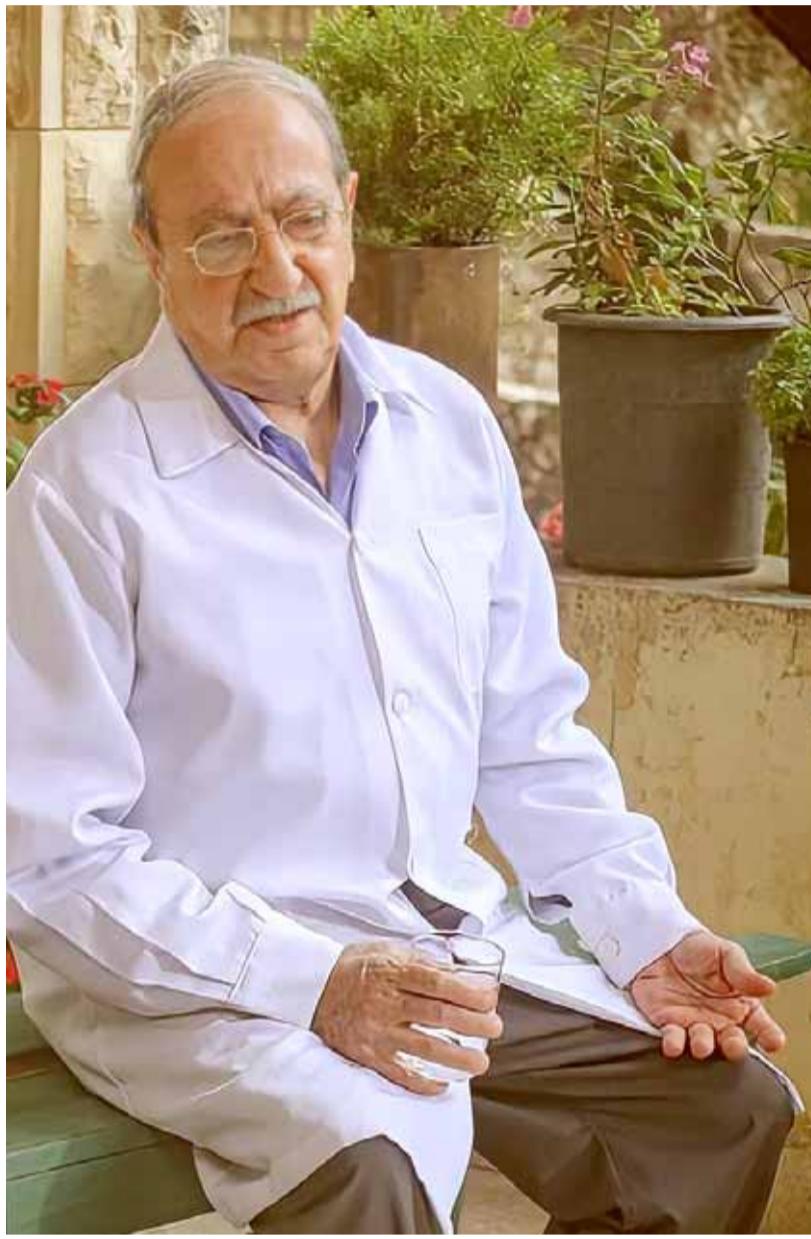
خلاصة الخلاصة: ثمة من يظن نفسه مركز الكون وتدور حوله الكواكب... في حياتنا الكثير منهم، متى يدركون أنهم يدورون حول أوهامهم.

كن جيالاً.. حتى ولو كنت ضئيلاً.

أقوال:

- نجح الإنسان في اكتشاف الكون، ولكنه عجز أن يكتشف نفسه.
- الكون ليس مرتضاً وإنما المرتضى هو الإنسان.
- نسى الطين ساعة أنه طين حقي فصال تبهاً وعرب

«الدكيم» دريد لحام



الوطن

النجم الكبير دريد لحام بشخصية «الحكيم» في الفيلم الذي يحمل الاسم نفسه من تأليف ديانا جبور وإخراج باسل الخطيب في ثاني تعاون بينهما.

أكثر الأوهام انتشاراً عن تخفيض الوزن

وكالات

أثبت علماء جامعة أريزونا الأمريكية عدم وجود علاقة بين تناول الكربوهيدرات السريعة وز Ridley the وزن البالغين، ليس للكربيوهيدرات السريعة، مثل التمور والخبز الأبيض والحلويات والبطاطا والفاصلولياء والخضار، تأثير في وزن الإنسان.

وحلل الباحثون البيانات الإحصائية وقارنو مؤشر كتلة الجسم لحوالي مليوني إنسان، وانضخ لهم أن الأشخاص الذين يتناولون مواد غذائية ذات مؤشر سكر مرتفع، لا يميلون إلى زيادة الوزن والسمينة، ويتساعد تناول الكربوهيدرات السريعة بنسب صحيحة على الاحتفاظ بوزن صحي ويخفض خطر الإصابة بمختلف الأمراض.

واستناداً إلى هذه النتائج ينصص الباحثون باتباع حمية متوازنة غنية بالكريبيوهيدرات وخاصة الحبوب الكاملة.

تأثير الأكواب البلاستيكية في جسم الإنسان

وكالات

تحدد خبراء صحين عن التأثير الجانبي للأكواب البلاستيكية على الجسم البشري، لافتين إلى أنها يمكن أن تصيب الإنسان بالمرض، ويحدث هذا الخطر من امتصاص كبيات صغيرة من البلاستيك مع المشروبات التي فيه.

وأكدت الطبيبة إيمي نيوزيل أن دراسة حديثة قامت بقياس متوسط البلاستيك الممكن امتصاصه عبر كوب بلاستيكي يستخدم مرة واحدة، وكان مقداراً ضخماً يبلغ ٣ ملليغرام لكل كوب، ولو كنت تستهلك في الواقع جزءاً بسيطاً فقط من ذلك.

ويؤثر استهلاك المواد البلاستيكية الدقيقة على جهاز المناعة البشري، وقالت أخصائية التغذية نيلا كارلسون أن الشرب من أكواب انخفاض قوتها المترابطة.

وأضافت إن الأكواب البلاستيكية غير مستحسنة بشكل خاص للنساء الحوامل، ونصحت بالابتعاد عن هذه الأكواب وكل ما هو بلاستيك للطعام وخاصة في فترة انتشار وباء كورونا في العالم لحماية جهاز المناعة.

ولفت الدراسة إلى أن حواف هذه الأكواب غالباً ما تكون تحتها مساحة صغيرة يمكن أن تتجمع فيها الجراثيم واللعاب، إذا كنت تستخدم هذا الكوب طوال اليوم، أو لأيام، فقد يتراكم هذا و يؤدي إلى نمو البكتيريا التي تعرضك لخطر المرض.

رانيا فريد شوقي «أفضل ممثلة دراما»

وكالات

حصلت الممثلة المصرية رانيا فريد شوقي جائزة أفضل ممثلة دراما عن دورها في مسلسل «ضربة معلم». وقد أعلنت إدارة مهرجان «ممضة» الدولي للأداب والفنون» في ٣٦٠ جينياً إستريلينياً بعد نادرة من فئة الـ ٥، بناءً على تقييم من لجنة التحكيم، في مسابقة مهرجان الأفلام الإستقلالية على موقع «إي بي» ما يفوق بكثير قيمتها الأسمية.

وبيعت العملة مقابل ٤٧ جينياً إستريلينياً بعد تحويلة لشرائها من ثمانية مستخدمين تنافسوا على القطعة التي يبيع بالمزاد.

وكانت القطعة النقية المذكورة بين ٢٩ تتصيناً مناسبة دورة الألعاب الأولمبية ٢٠١٢ إذ جرى إصدارها عام ٢٠١١ مع صورة سباح يظهر على جانب واحد منها.

وتضم النسخة الصحيحة من ذلك ضمن مسلسل «ضربة معلم» تكريمات المهرجان ما يعني أن وجه السباح يظهر بدرجة أكبر.

خطأ في صك عملة يرفع سعر بيعها

وكالات

بيعت قطعة نقدية معدنية تادرة من فئة الـ ٥، بناءً على تقييم من لجنة التحكيم، في مسابقة مهرجان الأفلام الإستقلالية على موقع «إي بي» ما يفوق بكثير قيمتها الأسمية.

وبيعت العملة مقابل ٤٧ جينياً إستريلينياً بعد تحويلة لشرائها من ثمانية مستخدمين تنافسوا على القطعة التي يبيع بالمزاد.

وكانت القطعة النقية المذكورة بين ٢٩ تتصيناً مناسبة دورة الألعاب الأولمبية ٢٠١٢ إذ جرى إصدارها عام ٢٠١١ مع صورة سباح يظهر على جانب واحد منها.

وتضم النسخة الصحيحة من ذلك ضمن مسلسل «ضربة معلم» تكريمات المهرجان ما يعني أن وجه السباح يظهر بدرجة أكبر.